زاد عبد الرزاق عن معمر على صورته والضمير لآدم اى ان الله
اوجده على الهيئة التى خلقه عليها لم ينتقل فى النشاء
احواله ولا تردد فى الارحام اطوارا بل خلقه كاملا سويا
وعورض هذا التفسير بقوله فى حديث آخر خلق آدم على
صورة الرحمن وهى اضافة تشريف وتكريم كان الله تعالى خلقه
فى صورة لم يشاركها شئ من الصور فى الجمال والكمال وطوله ستون
ذراعا بتقدير ذراع نفسه او بقدر الذراع المتعارف يومئذ عند
المخاطبين ورجح الاول بان ذراع كل احد مثل ربعة فلو كان
بالذراع المعهود لكانت يده قصيرة فى جنب طول جسده
وزاد احمد من حديث سعيد بن المسيب عن ابى هريرة مرفوعا
فى سبعة اذرع عرضا ثم قال تعالى له اذهب فسلم على اولئك
من الملائكة فاستمع ما يحيونك من التحية وهذه تحيتك
وتحية ذريتك من بعدك وفى الترمذى من حديث ابى هريرة
لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله
بإذنه الحديث الى قوله اذهب الى اولئك الملائكة الى ملإ منهم
جلوس فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة
الله فزادوه ورحمة الله وهذا اول مشروعية السلام وتخصيصه
بالذكر لانه فتح لباب المودة وتاليف لقلوب الاخوان المودى
الى استكمال الايمان كما فى حديث مسلم عن ابى هريرة مرفوعا لا تدخلوا
الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ولا ادلكم على شئ اذا فعلتموه
تحاببتم افشوا السلام بينكم فكل من يدخل الجنة يدخلها
وهو على صورة آدم عليه السلام فى الحسن والجمال والطول
ولا يدخلها على صورته من السواد او بوصف من العاهات

فلم يزل

فلم يزل الخلق ينقص فى الجمال والطول حتى الآن فانتهى
التناقص الى هذه الامة فاذا دخلوا الجنة عادوا الى ما كان
عليه آدم من الجمال وطول القامة وفى كتاب مثير الغرام فى
زيارة القدس والخليل عليه السلام لتاج الدين التدمرى
مما نقله عن ابن قتيبة فى المعارف ان آدم عليه السلام كان امرد
وانما نبتت اللحية لولده بعده وكان طوالا كثير الشعر جعد
اجل البرية وحديث الباب اخرجه ايضا فى الاستيذان ومسلم
فى صفة الجنة وصححه ابن حبان ورواه البزار والترمذى والنسائى
من حديث سعيد المقبرى وغيره عن ابى هريرة مرفوعا ان الله
خلق آدم من تراب فجعله طينا ثم تركه حتى اذا كان حمأ مسنونا
خلقه وصوره ثم تركه حتى اذا كان صلصالا كالفخار كان ابليس
يمر به فيقول خلقت لامر عظيم ثم نفخ الله فيه من روحه فكان
اول ما جرى فيه الروح ببصره وخياشيمه فعطس فقال الحمد
لله فقال الله يرحمك ربك الحديث وفى حديث ابى موسى مما
اخرجه ابو داود وصححه ابن حبان مرفوعا ان الله خلق آدم من
قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض فمنهم
من جاء احمر ومنهم من جاء ابيض ومنهم من جاء اسود وبين ذلك
وهذا ان الله تعالى اراد ابراز آدم منا لعدم الى الوجود قلبه
فى ستة اطوار طورا التراب وطورا الطين اللازب وطورا الحماء
وطورا الصلصال وطورا التسوية وهو جعل الخزفة التى هى
الصلصال عظاما ولحما ودما ثم نفخ فيه الروح وقد خلق الله تعالى
الانسان على اربعة اضرب انسان من غير اب ولا أم وهو آدم
وانسان من غير ام لا غير وهو حواء وانسان من غير اب لا غير
وهو عيسى وانسان من اب وام وهو الذى خلق من ماء دافق

أم